

قرار لمجلس المنافسة عدد 194/ق/2023 صادر في 9 ربيع الآخر 1445
(25 أكتوبر 2023) المتعلق بتولي شركة «Fairfax Financial
» «Swan Holdings Limited» المراقبة الحصرية لشركة
«Meadow Foods» Topco Limited الشركة الأم لمجموعة
عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.
مجلس المنافسة،
بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛
وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛
وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه ؛
وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 9 ربيع الآخر 1445
(25 أكتوبر 2023) ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء
الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛
وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامية لمجلس المنافسة تحت عدد 158/ع.ت.إ. 2023 بتاريخ 22 من
صفر 1445 (8 سبتمبر 2023) والمتعلق بتولي شركة «Fairfax
» «Swan Financial Holdings Limited» المراقبة الحصرية لشركة
«Meadow Foods» Topco Limited الشركة الأم لمجموعة «Meadow Foods» عبر
اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي
رقم 2023/171 بتاريخ 26 من صفر 1445 (12 سبتمبر 2023)
والقاضي بتعيين السيدة أسية حدادي مقرر في الموضوع طبقا
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ
29 من صفر 1445 (15 سبتمبر 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام
للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية
ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 23 من ربيع الأول 1445
(9 أكتوبر 2023) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 6 ربيع الأول 1445 (22 سبتمبر 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد ومقررة الموضوع للتقرير
المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات
المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 9 ربيع الآخر 1445
(25 أكتوبر 2023) ؛

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه، فإن عملية التركيز السالفة الذكر كانت موضوع عقد بيع وشراء مبرم بين الأطراف بتاريخ 21 أغسطس 2023 ينص على اقتناء شركة «Fairfax Financial Holdings Limited» لمجموع الرأسمال الاجتماعي وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة «Swan Topco Limited» الشركة الأم لمجموعة «Meadow Foods»؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Fairfax Financial Holdings Limited» المراقبة الحصرية لشركة «Swan Topco Limited» الشركة الأم لمجموعة «Meadow Foods» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتميمه والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

- الشركة المقتنية: «Fairfax Financial Holdings Limited» وهي شركة خاضعة للقانون الكندي، والكائن مقرها الاجتماعي في شارع Wellington West ، 95 Suite 800 في تورونتو بكندا، وهي شركة مالية قابضة تنشط أساسا، من خلال الشركات التابعة لها، في قطاع التأمين وإعادة التأمين على الممتلكات والمخاطر المتنوعة، بالإضافة إلى إدارة الاستثمارات المرتبطة بهذا القطاع. كما تحقق هذه الشركة خدماتها في السوق الوطنية عن طريق شركات الاستثمار التابعة لها في مجال التأمين وإعادة التأمين وكذا في قطاع توريد الحبوب والبقوليات؛

- الشركة المستهدفة: «Swan Topco Limited» وهي شركة خاضعة للقانون الإنجليزي، والكائن مقرها الاجتماعي في روف هيل، مارلستون كوم لاتشي، تشيستر، شيشاير، بالمملكة المتحدة. وهي الشركة الأم للمجموعة الإنجليزية «Meadow Foods»، المتخصصة في إنتاج ومعالجة صلصات الألبان والفواكه والحلويات ومحتويات السكر والأطعمة الجاهزة والبدائل النباتية لمنتجات الألبان الغذائية. كما تحقق هذه الشركة مبيعاتها في السوق الوطنية بشكل غير منتظم عن طريق تصدير الزبدة المركزة انطلاقا من المملكة المتحدة؛

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز السالفة الذكر تندرج في إطار الاستراتيجية الاستثمارية لشركة «Fairfax Financial Holdings Limited» لتوظيف الأموال في شركات ذات إمكانات تنمية عالية خاصة في القطاعات التي تحظى باهتمام الشركة المقتنية؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق الزبدة «Marché de beurre» دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق بالنظر إلى غياب أي أثر سلبي للعملية على المنافسة في السوق الوطنية؛

وحيث إن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد وطني، كما يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق بالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة؛

وحيث إنه حسب التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح التحقيق بمجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الجهة المبلغة، فإن تولى شركة «Fairfax Financial Holdings Limited» المراقبة الحصرية لشركة «Swan Topco Limited» لن يغير من بنية السوق المغربية للزبدة نظرا لأن الجهة المقتنية لا تعتبر فاعلا مت دخلا ولا مالكا لمساهمات في السوق المعنية، كما أن حصة الشركة المستهدفة في السوق المعنية على الصعيد الوطني تتراوح بين 0 و 5 بالمائة، وبالتالي فإن هذه العملية ليس من شأنها أن تؤدي إلى أي تراكم لحصص السوق ولن يكون لها تأثير على الوضعية التنافسية داخلها؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الجهة المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 158/ع.ت.إ. 2023/ بتاريخ 22 من صفر 1445 (8 سبتمبر 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Fairfax Financial Holdings Limited» المراقبة الحصرية لشركة «Swan Topco Limited» الشركة الأم لمجموعة «Meadow Foods» عبر اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 9 ربيع الآخر 1445 (25 أكتوبر 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، وذلك بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيساً للفرع، والسيدة سلوى كركري بلقزيز، والسيد عبد العزيز الطالبي، عضوين.

الإمضاءات :

عبد اللطيف المقدم.

عبد العزيز الطالبي.

سلوى كركري بلقزيز.